

خطبة الجمعة | | فضل قيام الليل | | الشيخ أ.د. خالد بن علي

المشيخ #خطبة_جمعة #خطبة

خالد المشيقح

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعود بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. و Ashton اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. و Ashton اشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلوات - 00:00:01

الله وسلامه عليه عباد الله تقدم لنا في خطب سالفه ما يتعلق باهمية الصلاة واحكامها وما يتعلق بجوابها من سجود السهو والذكر بعد السلام. ومن سائر التطوعات وتقدم لنا من التطوع - 00:00:31

التطوعات المؤكدة السنن الرواتب والوتر. اذ ان هذه التطوعات تجبر هذه الفريضة العظيمة وتسد ما فيها من خلل او نقص. عباد الله ومن التطوعات التي تجبرها هذه الفريضة العظيمة قيام الليل - 00:01:05

وخصوصا في مثل هذه الاوقات فالشتاء ربيع المؤمن طال ليه فقامه وقصر نهاره فاصامه ان قيام الليل هو هدي نبينا صلوات الله وسلامه عليه وقرة عين المتقين. وسبب السعادة والفرح في الدنيا والآخرة - 00:01:36

لقد جاءت الفضائل الكثيرة والاجور العظيمة المرتبة على هذه السنة المؤكدة جاءت في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. فمن ذلك ان الله سبحانه وتعالى وصف عباد الرحمن بقيام الليل قال الله عز - 00:02:11

وجل وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا اذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما. ومن ذلك ان الله سبحانه وتعالى اثنى على الذين يقومون الليل فقال سبحانه تتجافى جنوبهم عن - 00:02:41

المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمئنا. ومما رزقناهم ينفقون. وقال سبحانه وبالاسحار هم يستغفرون ومن ذلك ان صلاة الليل عباد الله هي افضل الصلاة بعد الفريضة. فروى ابو هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال افضل الصيام بعد - 00:03:11

هذا رمضان شهر الله المحرم وافضل الصلاة بعد الفريضة. صلاة الليل. خرجه مسلم في صحيحه. ومن ذلك عباد الله ان المسلم اذا قام الليل فانه لا تكتب من الغافلين بل يكتب من القانتين المقطرين. فروى عبدالله بن عمر فروي - 00:03:46

عبد الله بن عمرو رضي الله تعالى عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قام بعشرين ايات لم يكتب من الغافلين. ومن قام بمائة اية كتب من من القانتين - 00:04:16

ومن قام بالف اية كتب من المقطرين. خرجه ابو داود في سننه الله ومن فضائل قيام الليل ان المسلم يبلغ بذلك درجة الشاكرين في حديث عائشة والمغيرة رضي الله تعالى عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان - 00:04:36

يقوم الليل حتى تتفطر قدماه. فيقال له في ذلك فيقول افلا اكون عبدا شكورا. عباد الله ومن فضائل قيام الليل ايضا انه سبب للوقاية من عذاب النار. وفي صحيح البخاري من حديث ابن عمر رضي الله تعالى - 00:05:06

عنهم في قصة الرؤيا التي رأها ابن عمر رضي الله تعالى عنهم وانه رأى النار وانها مطوية ورأى فيها اناسا عرفهم ذكر هذه القصة لحفلة فقصت يا حفلة رضي الله تعالى عنها على النبي صلى الله عليه وسلم. فقال النبي عليه الصلاة والسلام - 00:05:33

نعم نعم الرجل عبد الله لو كان يصلى من الليل قال سالم ابنه كان عبد الله لا ينام من الليل الا قليلا. عباد الله ومن فضائل قيام الليل انه - 00:06:03

سبب لانشراح النفس والصدر وسبب للنشاط. ففي حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على - [00:06:23](#)

احدكم اذا هو نام ثلاث عقد ويقول عليك ليل طويل فارقد فان قام وذكر الله انحلت عقدة فان توضاً انحلت عقدة فان صلى ان عقدة فاصبح نشيطا طيب النفس. والا اصبح خبيث النفس كسلان - [00:06:50](#)

حربي بالمسلم وجدير به وخصوصا في مثل هذه الايام. ان يربى نفسه على شيء ان من قيام الليل ليحوز تلکم الفضائل وهذه الاجور وقيام الليل عباد الله ليس بالامر العسير. فبامكان المسلم ان يقوم قبل - [00:07:20](#)

طلوع الفجر ولو بشيء قليل. ولو بنصف ساعة او ثلث ساعة. في ذكر الله عز وجل ويصلی ما كتب له. اسأل الله سبحانه وتعالى بمنه وكرمه ان يجعلني واياكم من - [00:07:49](#)

الرحمن الذين يمشون على الارض هونا اذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما والذی يبیتون لربهم سجدا وقیاما. الحمد لله رب العالمین الرحمن الرحيم ما يوم الدين والعقاب للمتقين. ولا عدوان الا على الظالمین. اللهم صل وسلم وبارك - [00:08:09](#)

على نبينا محمد عباد الله ومن فضائل قيام الليل انه محل لاجابة الدعاء وزمن لاستماع الدعوات. ففي صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه قال ان في الليل لساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله عز وجل - [00:08:39](#)

الا اتاه ایاه. وفي الصحيحين. وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا حين يبقى ثلث الليل الاخر الى السماء الدنيا فيقول من يسألني فاعطيه. من يستغفرني فاغفر له. من يدعوني - [00:09:09](#)

كيف استجيب له ففي قيام الليل وقت مبارك لهذا التنزل الالهي. عباد الله ومن فضائل قيام الليل انه سبب للرحمة. ففي حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان صلى الله عليه وسلم قال رحم الله امرأ قام من الليل فايقظ اهله فان اب - [00:09:38](#)

نضح الماء في وجهها ورحم الله امرأة قامت من الليل فأيقظت زوجها فإن ابى فضحت الماء في وجهه. عباد الله ومن فضائل قيام الليل انه سبب لرفع الدرجات عند الله عز وجل قال الله عز وجل ومن الليل فتهجد به نافلة عسى ان - [00:10:13](#)

بعثك ربك مقاما محمودا. عباد الله ومن فضائل قيام الليل ايضا. انه سبب لانه سبب للوقاية من الفتنة. ففي حديث ام سلمة المخرج في صحيح البخاري وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سبحان الله ماذا انزل الليلة - [00:10:43](#)

من الخزائن ماذا انزل من الفتنة من يوقظ صواحب الحجرات يعني ازواجه رضي الله تعالى عنهم ومن فضائله انه هدي النبي صلى الله عليه وسلم وهدي صاحبته رضي الله تعالى عنه - [00:11:13](#)

فان النبي عليه الصلاة والسلام كان يقوم الليل ويطيل القيام حتى تتفطر قدماه وكان يحافظ عليه في السفر وفي الحضر وهكذا كان صاحبته رضي الله تعالى عنه فقد تنزلت الملائكة - [00:11:37](#)

لقراءة ابى ابن كعب وتنزلت لقراءة اسید بن الحضير ومر النبي صلى الله عليه وسلم على ابى بكر وهو يصلی ويحافظ. ومر على عمر وهو يصلی ويجهر بقراءته اسأل الله سبحانه وتعالى بمنه وكرمه ان يجعلني واياكم - [00:12:02](#)

من ان يجعلني واياكم من القانتين المقطرين. انه ولي ذلك والقادر عليه. عباد الله في مثل هذه الايام يشتد البرد وتكثر الحاجة. فحربي بالمسلم الا ننسى اخوانه القراء والمحاويج والارامل والارامل والمحاويج والارامل. وان يتصدق بشيء من ما له - [00:12:29](#)

فان صدتك فان صدتك هي رصيده. وهي وديعتك في الاخيرة. فلا ينبغي للمسلم ان تغلب عليه الاثرة وحب النفس والمال وان يؤثر اخوانه المحاويج فان هذا هو مال المسلم الحقيقي. اسأل الله سبحانه وتعالى بمنه وكرمه ان يجعلني واياكم - [00:12:59](#)

من يستمع القول ويتبع احسنه انه ولي ذلك والقادر عليه. اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا وما قرارنا وما اعلنا وما انت اعلم به منا انت المقدم وانت المؤخر. لا الله الا انت. اللهم انا نعوذ - [00:13:29](#)

برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوباتك وبك منك لا نحصي ثناء عليك. انت كما اثنيت على نفسك اللهم اعز الاسلام والمسلمين ودمر الشرك والمشركين. يا قوي يا عزيز. اللهم امنا في اوطاننا - [00:13:49](#)

واصلاح ائمتنا وولاة امورنا. اللهم اجعلهم محكمين لكتابك وسنة رسولك محمد صلى الله عليه وسلم امرین بالمعروف ناهین عن

المنكر. يا ذا الجلال والاكرام اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى. اللهم انا نسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين. وانت - 00:14:09

وترحمنا واما اردت بقوم فتنة ان تقبضنا اليك غير مفتونين. اللهم فرج كرب المكروبين ونفس المعسرين واقض الدين عن المدينين. واسف مرضى المسلمين وعافي مبتلاهم. واغفر لميتهم. ورد وفك اسيرهم برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم احفظ علينا بلادنا واحفظ علينا اخلاقنا وعقيدتنا - 00:14:37

الله من ارادنا واراد بلادنا واحلاقنا وعقيدتنا بسوء باق بسوء فاجعل اللهم تدميرا في تدبيرك. واجعل اللهم الدائرة عليك يا ذا الجلال والاكرام. اللهم صل وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:15:09